

رَدُّ الإِمَامِ المَهْدِيِّ عَلَى مَرَكَزِ الأَرَصَادِ السُّعُودِيِّ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ سَوْفَ يَجْرُونَ السَّحَابَ؛ بَلْ نُبَشِّرُهُمْ بِسَوْطِ عَذَابٍ، إِنَّ رَيْكَ لَهُمْ لَبِالْمِرْصَادِ ..

هذا البيان بتاريخ :

2024-05-18 م الموافق : 10-10-1445 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-27 12:40:56 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام المَهديِّ ناصر محمد اليماني

10 - ذو القعدة - 1445 هـ

18 - 05 - 2024 مـ

06:58 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=449269>

رَدُّ الإمام المَهديِّ على مَرَكزِ الأرصاد السُّعوديِّ الذين يَزعمونَ أَنَّهُمْ سَوفَ يَجرونَ السَّحابَ؛ بل نُبشِّرُهُم بِسَوطِ عَذَابٍ؛ إِنَّ رَبَّكَ لَهُم لَبِالْإِرْصاد ..

بِسْمِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ عَلَى كُلِّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ..

ويا أسفاه على المَمْلَكَةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ قِبَلَةَ المُسلمين! كيف كانت وكيف أصبحت صاحِبَةُ الدَّعوة للكُفْر والإلحاد بآيات الله المُحْكَمَاتِ البَيِّنَاتِ في القرآن العظيم، فَقَدْ قرأنا إعلانَ الأرصادِ السُّعوديِّ أَنَّهُمْ يدرسونَ نَقْلَ السَّحابِ من سماءِ الطَّائِفِ إلى سماءِ مَكَّةَ المُكْرَمَةِ في موسم الحجِّ لهذا العام (1445)، فوالله لا يستطيعون أن يخلقوا دُبابًا فكيف يستطيعون أن يُرسلوا الرِّيحَ لِتَنقُلَ السَّحابَ المُسَخَّرَ بين السَّمَاءِ والأَرْضِ؟! وما جعلها الله في نِطاقِ قُدْرَةِ البَشَرِ بل من آياتِ التَّحدي في مُحْكَمِ القرآن العظيم لإثبات ألوهيَّةِ الله العَلِيِّ العظيم سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ وتعالى علُوًّا كبيرًا، وقال الله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ لَسْمُوتٍ وَلَأَرْضٍ وَخَتَلِفٍ لَّيْلٍ وَلَنَهَارٍ وَلَئِي تَجْرَى فِي بَحْرٍ بِمَا يَنْفَعُ لِنَاسٍ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ لَسْمَاءٍ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ لَأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفٍ لِرِّيْحٍ وَلَسَّحَابٍ لُمُسَخَّرٍ بَيْنَ لَسْمَاءٍ وَلَأَرْضٍ لَأَيَّتِ لَقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} ﴿١٦٤﴾ صدق الله العظيم [سُورَةُ البقرة].

وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ لَبْرِقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ لَسَّحَابَ لَثْقَالٍ} ﴿١٢﴾ وَيُسَيِّخُ لَرَّغْدٍ بِحَمْدِهِ وَلَمَلِكَةٍ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ لَصَوْعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجِدُلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ لِمَحَالٍ} ﴿١٣﴾ [سُورَةُ الرَّعد].

وَنُكْرِرُ السُّؤالَ إلى عُلماءِ الأرصادِ دُعاةِ الإلحاد في المَمْلَكَةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ ونقول لهم: فهل تَكفرون بقول الله تعالى: {لِلَّهِ الَّذِي يُرْسِلُ لَرِّيْحٍ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي لَسْمَاءٍ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى لَوَدُقَ يُخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسينَ} ﴿٤٩﴾ فَنَظَرُوا إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي لَأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ لِّمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} ﴿٥٠﴾ صدق الله العظيم [سُورَةُ الرُّوم].

فبالله عليكم يا مُسلمين أليست فَتَوَى اللَّهِ في مُحْكَمِ القرآن واضحة مُحْكَمَةٌ ومُبيِّنَةٌ؟ فَحَسَبَ فَتَوَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنَّهُ هُوَ

الْمُتَحَكِّمُ فِي السَّحَابِ يُبَسِّطُهُ كَيْفَ يَشَاءُ هُوَ سُبْحَانَهُ وَلَيْسَ كَمَا تَشَاوُونَ أَنْتُمْ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لَهُ لَذَى يُرْسِلُ لِرِّيْحٍ فَتَثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي لِسْمَاءٍ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى لَوْدُقَ يُخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} (٤٨) صدق الله العظيم، فالله هو الذي يُنْشِئُ السَّحَابَ وَيَسُوقُهُ بِالرِّيَّاحِ الْمُبَشِّرَاتِ بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ لِرِّيْحٍ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا ثِقَالًا سُفِّتُ بِهِ أَهْلُ الْبَلَدِ مَيِّتٌ فَأَنْزَلْنَا بِهِ لَمَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ لَثْمَةٍ كَذَلِكَ نُخْرِجُ لِمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ} (٥٧) صدق الله العظيم [سُورَةُ الْأَعْرَافِ].

ونقول لهم التَّحْدِي مِنَ اللَّهِ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه، وقال الله تعالى {خَلَقَ لَسْمُوتَ بَغْيَرٍ عَمَدٍ تَرْوَنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنْ لِسْمَاءٍ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ} (١٠) هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ لَظَالِمُونَ فِي ضَلَلٍ مُبِينٍ} (١١) صدق الله العظيم [سُورَةُ لُقْمَانَ].

فوالله لا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَجْرُوا السَّحَابَ حَتَّى تُحْيُوا الْمَيِّتَ سَرِيرًا مِنْ مَوْتِهِ السَّرِيرِيِّ، أَوْ تَعِيدُوا مَيِّتًا فَارِقَ الْحَيَاةِ إِلَى الْحَيَاةِ، فَعَلَى مَنْ تَضْحَكُونَ؟! وَتَسْتَحْقُونَ بِعُقُوبِ شَعْبِ الْحِجَازِ الْأَبِيِّ الْعَرَبِيِّ، فَقَدْ تَجَاوَزْتُمْ كُلَّ الْخَطُوطِ الْحُمْرَاءِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ وَتَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ، وَإِنَّمَا تُرِيدُونَ فِتْنَةَ النَّاسِ عَقَائِدِيًّا فِي تَحْدِيَّاتِ اللَّهِ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ مِنْكُمْ فَعَلْ ذَلِكَ فِي حَجِّ الصَّيْفِ الْقَادِمِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا الصَّيْفِ الْقَادِمِ؟! صَيْفُ الْجَحِيمِ وَسَمُومُ حَرِّ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ.

ويا للعجب يا معشرَ شعوبِ الأعاجم والعرب! فهل تعلمون أنكم لا تزالون في فَصْلِ الرَّبِيعِ إِلَى تَارِيخٍ: (21- 06 - 2024 م) لِبَدْءِ الصَّيْفِ الْأَشَدِّ حَرًّا بِصَيْفِ سَقَرِ الْأَدْهَى وَالْأَمْرِ؟! فَمِنْ ثَمَّ نُقِيمُ عَلَيْكُمْ الْحُجَّةَ بِالْحَقِّ وَنَقُولُ: فَإِذَا كَانَ مِنَ النَّاسِ فِي الْعَالَمِينَ مَنْ يَمُوتُونَ بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ الْجَارِي؛ فَكَيْفَ إِذَا سَوْفَ تَكُونُ دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ الْقَادِمِ لِعَامِكُمْ هَذَا (1445) لِلْهِجْرَةِ الْمُوَافِقِ (2024 م) الَّتِي سَوْفَ تَبْلُغُ دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ فِيهِ إِلَى (151 درجة مئوية) بِأَمْرِ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ؟!

وَالسُّؤَالُ الَّذِي يَطْرَحُ نَفْسَهُ: فَهَلْ حِينَ تَرْتَفِعُ دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ إِلَى (75 درجة مئوية) فَهَلْ سَوْفَ تَسْتَسْلِمُونَ أَمْ إِنَّكُمْ مُصْرُونَ عَلَى (151 درجة مئوية)؟!

ونقول: سوف ننظر ونرى، فليس لي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَالْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ، يُعَذِّبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهَا عَمَّنْ يَشَاءُ، فَمَنْ تَابَ إِلَى رَبِّهِ لِيَغْفِرَ ذَنْبَهُ وَيَهْدِي قَلْبَهُ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبَهُ وَيُخَفِّفَ عَلَيْهِ حَرَّ جَهَنَّمَ الشَّدِيدِ؛ بَلْ جَهَنَّمُ هِيَ الْأَشَدُّ حَرًّا مِنَ حَرَارَةِ الشَّمْسِ؛ بَلِ الشَّمْسُ تُعَانِي مِنَ التَّغْيِيرَاتِ الْمَنَاخِيَّةِ بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ حَرَارَتِهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا بِسَبَبِ اقْتِرَابِ كَوْكَبِ جَهَنَّمَ الْأَشَدِّ حَرًّا مِنَ حَرَارَةِ الشَّمْسِ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ إِنَّا لَصَادِقُونَ وَأَنَّ عُلَمَاءَ الْمَنَاخِ لَهُمُ الْكَاذِبُونَ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبِّي (مَنْ صَدَّقَ مِنْهُمْ ثُمَّ اهْتَدَى) بَعْدَ أَنْ عِلِمُوا بِالْبَقِيَّةِ أَنَّ التَّغْيِيرَاتِ الْمَنَاخِيَّةِ هِيَ حَقٌّ فِي الشَّمْسِ (ارْتَفَعَتْ حَرَارَتُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَصَارَتْ تُصَدِّرُ انفجاراتٍ شَمْسِيَّةً كُبْرَى وَتَتَرَى بِسَبَبِ اقْتِرَابِ جَهَنَّمَ الْأَشَدِّ حَرًّا مِنَ الشَّمْسِ)، وَكَذَلِكَ سَوْفَ يَزِيدُ اللَّهُ كَوْكَبَ جَهَنَّمَ سَعِيرًا فَتَسْمَعُونَ لَهَا تَغْيِظًا وَزَفِيرًا بِسَبَبِ انفجاراتٍ بَرَكَانِيَّةٍ سَقْرِيَّةٍ، فَارْتَقِبُوا لآيَةَ الدَّخَانِ الْحَرَارِيِّ الْمُبِينِ، يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ. وَمَا بِالْيَدِ حِيلَةٌ لِإِنْقَاذِ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ مِنَ الضَّالِّينَ وَالْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبِّي مِنْ أُولَى الْأَلْبَابِ، وَأَمَّا الْمُنتَظِرُونَ لِلْعَذَابِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قُلُوبُهُمْ بِدَاعِي الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ فَأَقُولُ لَهُمْ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ لَمَلِكَةٌ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ نَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} (١٥٨) إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ

إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ { صدق الله العظيم [سُورَةُ الْأَنْعَامِ]. وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا لَغَيْبٌ لِلَّهِ فَنتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنْ لُّمُنْتَظِرِينَ} ﴿٢٠﴾ { صدق الله العظيم [سُورَةُ يُونُسَ].

ويؤسفني الذين لا يعقلون، فبدل أن يُنبئوا إلى ربهم ليغفر ذنوبهم ويُبصرهم بالبيان الحق للقرآن من ربهم قبل أن يروا العذاب الأليم؛ فللأسف أجد الأخبار في مُحكم القرآن العظيم أنَّ أكثرهم مُنتظرون لرؤية آية العذاب الأليم تصديقًا لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قُرُونٍ يَمْشُونَ فِي مَسْكِينَهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ} ﴿٢٦﴾ {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ لِمَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَنَنْخِرُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ} ﴿٢٧﴾ {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٢٨﴾ {أَفَلَا يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٢٩﴾ {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَنَتَذَكَّرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ} ﴿٣٠﴾ { صدق الله العظيم [سُورَةُ السَّجْدَةِ].

وأقول اللهم نعم إنهم مُنتظرون العذاب الأليم لتطمئن قلوبهم، وأقول لهم: فارتقبوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ.

"رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ واحْكُم بيننا بالحقِّ وأنت أسرع الحاسبين".

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
خليفةُ الله على العالم بأسره الإمامُ المهدي؛ ناصرُ مُحَمَّدَ اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	رَدُّ الإمام المَهديِّ على مَرَكزِ الأرصَادِ السُّعوديِّ الذين يزعمون أَنَّهُم سَوفَ يجرون السَّحابَ؛ بل نُبَشِّرُهُم بِسَوَاطِ عَذَابٍ، إِنَّ رَبَّكَ لَهُم لَبِالْأُصْدَادِ ..	2